mroftalp htehaB ni knil muideM

٥(بيان سنية صيام الاثنين والخميس وتأثيرها في عرض الأعمال على الله- الشيخ محمد الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

والاثنين والخميس. وصيام الاثنين والخميس اي ويسن صوم الاثنين والخميس وقد صامهما عليه الصلاة والسلام وبين ذلك ان يوم الاثنين يوم ولد فيه عليه الصلاة والسلام في حب ان يصوم - 00:00:00

ويوم الخميس يوم تعرض فيه الاعمال على الله وفي الصحيحين ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الاعمال تعرض على الله يوم الاثنين ويوم في صحيح مسلم. انها تعرض على الله يوم الاثنين ويوم الخميس - 00:00:17

وفي الصحيحين ان ابواب الجنة تفتح يوم الاثنين ويوم الخميس كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ويغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا اثنين بينهما شحناء - 00:00:38

فيقول الله انظروا هذين حتى يصطلحا وفي رواية مسلم اتركوا وفي رواية ارقوا هذين حتى يصطلحا وهذا يدل على بلاء القطيعة وشرها وان تحول بين العبد وبين رحمة الله عز وجل. الشحناء والقطيعة - 00:00:54

وانه من اكمل ما يكون للمسلم ان يعود نفسه على ان لا يحمل الضغينة يصبر ويتحمل هذا الناس والا يقطع ما بينه وبين اخوانه المسلمين واذا كانوا من القرابة فالامر اشد واعظم - 00:01:15

تدلت الاحاديث على ان الاعمال تعرض وجاءت النصوص ان الاعمال تعرض وان الاعمال ترفع هناك رفع وهناك عرظ ورفع الاعمال ترفع كل يوم وترفع ايضا كل اثنين وخميس وجمع بعظ العلماء بالتفريق بين الرفع وبين الوظع دلت النصوص على انها ترفع ان الاعمال ترفع الى الله عز وجل - 00:01:32

وجل في اليوم مرتين وذلك باجتماع الملائكة في صلاة الفجر وصلاة العصر في الحديث الصحيح يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل والنهار عرظ الاعمال غير رفع الاعمال فترفع الى الله سبحانه وتعالى اعمال عباد كلها - 00:02:00

تصغيرها وكبيرها وجليلها وحقيرها ولا تخفى على الله منها خافية ويعرض على الله جميع ما كان من العبد من خير وشر ولا يمكن ان يفوت من هذا الامر الشيء على الملائكة - 00:02:23

وهم كرام حافظون يعلمون ما يفعله الناس ولا يخفى عليهم شيء كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون الله هو الذي يعلمهم وهو الذي يطلعهم وتجمع هذه الاعمال ادق من الذرة وادق من الشعرة - 00:02:42

ولذلك لما يأتي العبد يوم القيامة وينشر له ديوانه يطيش لبه وعقله مما يجد في صحيفة عمله من مثاقيل الذرة ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا. وان كان مثقال حبة من خردل اتئنا بها وكفى بنا حاسبين - 00:03:02

تجمع هذه الاعمال بجميع ما فيها من خير وشر من الخلائق اجمعين. صالحهم وطالحهم برهم وفاجرهم يكتبها الملائكة ويخطوها في صحيفة العمل ثم ترفع الى الله سبحانه وتعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. فما كان منها من كلم طيب وعمل صالح اخلص فيه العبد لوجه الله عز وجل تقبل - 00:03:26

بالقبول الحسن نبه النبي صلى الله عليه وسلم على انه يحب ان يعرض عمله وهو صائم وهذا للامة تشريع للامة وفيه دليل على ان الصائم مرحوم وفيه دليل على ان الصائم مجبور كسره - 00:03:58

وفيه دليل على ان الصائم في عمله ان الصائم يحفظ في عمله لانه لا معنى ان يقال يعرض عملي وانا صائم وللصوم تأثير في هذا

العرض ان الله يتجاوز عن العبد - 00:04:16
ويغفر عن العبد ويغفر للعبد ويحسن الى عبده اذا كان صائما وتظمأ احشاؤه وتجوع امعاؤه لربه منكسرا لله سبحانه وتعالى ملتمسا لفضله وعفوه ومغفرته وهو خير الغافرين سبحانه وتعالى وارحم الراحمين. نسأل الله بعزته وجلاله وعظمته وكماله ان - 00:04:31
جعلنا اسعد العباد اذا عرظت اعمالنا واقوالنا عليه برحمته وعفوه ولطفه فبينت النصوص ان الاعمال تعرض وهذا العرظ اذا كان العبد صائما فان له مزية عند الله سبحانه وتعالى مضمة من رحمته وعفوه وبره ومغفرته سبحانه وتعالى - 00:04:55
واما يوم الاثنين فبين النبي صلى الله عليه وسلم انه يوم ولد فيه ويحب ان يصومه وبينا في شرح سنن الترمذي ان هذا هو الشكر لله عز وجل الذي سنه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:18
بمولده بابي وامي صلوات الله وسلامه عليه. وهو الشكر الذي دلت عليه السنة الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتجاوزه العبد بالمحدثات والبدع بينا آآ ان ما يدعى من - 00:05:36
المولد وانه شكر للنعمة فان هذا اعتقاد خاطئ لان ابا بكر وعمر عثمان وعلي الصحابة المأمور الخلفاء الراشدون المأمور اه الخلفاء الراشدين المأمور باتباع سنتهم الذين امر النبي صلى الله عليه وسلم باتباع سنتهم ما فعلوا هذا الامر وما تجاوزوا السنة - 00:05:54
التي وردت وفي السنة في شرح الترمذي في هذه المسألة المقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم صام الاثنين شكرا لله عز وجل على ذلك وشرع للامة ان تصوم يوم الاثنين ويوم الخميس - 00:06:19
وجاءت الاحاديث في عند احمد والنسائي النبي صلى الله عليه وسلم بصوم الاثنين والخميس. نعم - 00:06:34